

موجز موقف مشترك



لجنة المعلمين السودانيين
Sudanese Teachers' Committee

موجز لـ موقف مشترك | العودة للمدارس في جميع الظروف

سبتمبر/أيلول 2025

لجنة المعلمين السودانيين

برلمان الشباب - السودان

معهد السياسات العامة - السودان

اجتمع ممثلو لجنة المعلمين السودانيين، وبرلمان الشباب - السودان، ومعهد السياسات العامة (PPI) لمراجعة خطة التعليم الانتقالية (TEPS) للفترة (2025-2027)، في إطار جهود مشتركة تهدف إلى ضمان استمرارية التعليم وحمايته كحق أساسي، حتى في ظل ظروف الحرب وويلاتها، وقد أثمرت هذه المشاورات عن هذه الوثيقة التي تعبر عن التزامنا المشترك بتعزيز التعليم كأداة للتماسك الاجتماعي وبناء السلام.

نحن، بصفتنا ممثلين عن الموقعين، نرحب بالخطة الانتقالية للتعليم كخطوة هامة نحو إعادة بناء نظام التعليم في البلاد، ونتفق على تشكيل تحالف استراتيجي (التعليم الآن) لضمان عودة جميع الطلاب إلى مقاعد الدراسة في كافة ولايات السودان، مع التركيز على المبادئ التالية: أن يبقى التعليم متاحاً وميسراً ومجانياً وإلزامياً لجميع الأطفال والشباب دون تمييز، بغض النظر عن الظروف، وأن يكون التعليم وسيلة لتعزيز التماسك الاجتماعي، والتسامح، وبناء السلام المستدام، واستخدام الموارد المخصصة للتعليم بكفاءة وشفافية، مع مساءلة جميع الأطراف المعنية، وفق المحاور التالية:

1| سد فجوات التمويل للبرامج التعليمية وضمان الشفافية في استخدام الموارد المالية، والعمل على إنشاء "صندوق دعم التعليم" لضمان استمرارية العملية التعليمية وتوفير الأدوات اللازمة للمعلمين والطلاب.

- 2| تنفيذ حملات مناصرة لضمان أولوية الإنفاق الحكومي على التعليم وتحسين أوضاع المعلمين والعاملين فيه (مرتبات، حوافز، بيئة عمل آمنة).
- 3| تعبئة الموارد المحلية والإقليمية والدولية لدعم التعليم كمدخل للسلام، ودمج برامج المرونة المجتمعية في إطار تدخلات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.
- 4| رصد سياسات التعليم وخطط الاستجابة الدولية ومناصرة تقاربها مع ركائز التعليم الثلاثة: الوصول، الجودة، والمرونة.
- 5| تقييم مدى شمولية الخطط التعليمية واستهدافها للفئات المتضررة من النزاعات.
- 6| العمل مع الشركاء لضمان شمول المعلمين ضمن نظم الحماية الدولية.
- 7| تحسين حوكمة القطاع التعليمي وتنسيق جهود الشركاء، بما في ذلك من خلال الدبلوماسية الإنسانية.
- 8| تكوين لجنة وطنية مستقلة لإدارة التعليم، مركزها التحالف المعلن، لضمان استمرارية العملية التعليمية وتجريدها من أي تأثيرات سياسية.
- 9| تشجيع ودعم البرامج التي تهدف إلى توفير بيئة تعليمية آمنة وشاملة، وتسهيل عودة المدارس للعمل، ومعالجة العوائق التي تحول دون التحاق الفئات المستضعفة بالتعليم، مع تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي وحماية الأطفال من العنف.
- 10| التعاون على تطوير المناهج الدراسية البديلة والمرنة التي تتناسب مع الظروف الحالية، وتغيير النظام والسياسات التعليمية القائمة على الحفظ والتلقين والانتقال إلى منهج يستهدف بناء المواطن السوداني العصري المتكامل جسدياً وعقلياً وروحياً.
- 11| مراقبة البرامج التي تهدف إلى تعزيز قدرات المعلمين ورفاهيتهم.
- 12| تكييف المناهج الدراسية لتشمل المهارات الحياتية، وضمان الوصول إلى موارد تعليمية عالية الجودة.
- 13| تسهيل إجراء امتحان الشهادة السودانية، وتعزيز التعليم المهني للشباب.
- 14| بناء قدرات أصحاب المصلحة في قطاع التعليم، لا سيما في حالات الطوارئ.
- 15| دعم إنشاء نظم فعالة لإدارة المعلومات لاتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة.

وبهذا يدعو تحالف التعليم الآن جميع الشركاء المحليين والدوليين إلى دعم هذه الجهود، والالتزام بالمبادئ المذكورة أعلاه، والعمل معاً من أجل تحقيق رؤيتنا المشتركة لنظام تعليمي منصف، لا يُقر نتائج الحرب بل يكون مدخلاً لسلام دائم وديمقراطية راسخة.

انتهى